(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية

***

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف

إعداد

د. منصور احمد حسين مقابله
استاذ الادارة التربوية المشارك
كلية التربية – جامعة الطائف

د. قيس نعيم سليم عصفور
استاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية– جامعة الطائف

د.فرتاح فاحس الزوين
استاذ التربية الخاصة المشارك

د. سمير محمد عقل عقيلي
استاذ التربية الخاصة المساعد

د.فهمي مصطفى عطية البكور
أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية – جامعة الطائف

تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي, جامعة الطائف,المملكة السعودية

رقم المشروع البحثي (٦٠٦٢-٤٣٩-١)

١٠.١٢٨١٦/edusohag.٢٠١٩.٤٩٦٨٣

المجلة التربوية ـ العدد السادس والستون ـ اكتوبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث التعرف إلى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف, ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لآثارها تعزى إلى اختلاف المتغيرات: (الجنس, والاختصاص في الثانوية العامة، والمستوى الدراسي). تكونت العينة من (٣٠٥) طلاب (ذكوراً وإناثاً). استخدم الباحثون المنهج الوصفي, واعتمدوا الاستبانة أداة لجمع البيانات.

أظهرت نتائج البحث أن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف؛ كان مرتفعاً, فقد جاء ترتيب المحاور على التوالي: (الآثار الاجتماعية)، (الآثار السياسية)، (الآثار الدينية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α = ٠.٠٠٥) تعزى إلى أثر متغير الجنس في الآثار الاجتماعية، وفي الدرجة الكلية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث, في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α= ٠.٠٠٥) تعزى إلى أثر متغير الجنس في الآثار الدينية، والآثار السياسية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α = ٠.٠٠٥) تعزى إلى أثر متغير الاختصاص في الآثار الاجتماعية، وفي الدرجة الكلية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث, في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α = ٠.٠٠٥) تعزى إلى أثر متغير الاختصاص في الآثار الدينية، والآثار السياسية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله (α = ٠.٠٠٥) بين المستوى الثالث من ناحية وكل من السادس، والسابع، والثامن من ناحية أخرى، حيث كانت الفروق لصالح كل من السادس، والسابع، والثامن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٠٥) بين المستوى الخامس، والثامن، حيث كانت الفروق لصالح المستوى الثامن، في الآثار الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٠٥) بين المستوى الثالث، والسادس، حيث كانت الفروق لصالح المستوى السادس في الآثار الدينية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٠٥) بين المستوى الثالث من ناحية وكل من السابع، والثامن من ناحية أخرى، حيث كانت الفروق لصالح كل من السابع، والثامن، وفي الدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي, الإرهاب, طلبة كلية التربية.

Abstract

The objective of the research is to identify the effect of the use social media on terrorism from the perspective of the students of the Faculty of Education at Taif University. The differences between the variables are attributed to different variables: gender, specialization in secondary school, and level of education. The sample was sampled from (٣٠٥) students (male and female). The researchers used the descriptive approach, and the METRO questionnaire was used to collect data. The results of the study showed that the impact of the use of social media on terrorism from the point of view of the students of the Faculty of Education at Taif University was high. The ranking of the axes was respectively: social effects, political effects, religious effects, (a = ٠.٠٥) was attributed to the effect of the sex variable in the social effects, and in the total score, where the differences were in favor of females, while there were no significant differences at the level (α = ٠.٠٥) And political effects, and the presence of differences of statistical significance at the level of significance (α = ٠.٠٥) attributed to the impact of a variable For the specialization in the social effects, and in the total degree where the differences were in favor of females, while there were no differences with statistical significance at the level of significance (α = ٠.٠٥) attributed to the effect of the variable specialization in religious effects, political effects, and the existence of differences of statistical significance at the level of significance (α = ٠.٠٥) between the third level on the one hand and the sixth, seventh and eighth on the other. The differences were in favor of the sixth, seventh, and eighth, and there were differences of statistical significance (α = ٠.٠٥) between the fifth and eighth levels, For the eighth level, in the social effects, and the presence of differences of statistical significance (α = ٠.٠٥) between the The differences were in favor of the sixth level in religious relics, and there were statistically significant differences (α = ٠.٠٥) between the third level on the one hand, and the seventh and the eighth, on the other hand, where the differences were in favor of the seventh, eighth, and Total score.

Keywords: social media, terrorism, students of the Faculty of Education

مقدمة:

تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل تأثيراً في فكر الشباب العربي، لاسيما مع حدوث الثورة التكنولوجية العالمية السريعة، التي أحدثتها الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وسهولة توفرها للجميع، ووجود وقت فراغ كبير لدى الشباب, حيث يقضي معظم الشباب من الفئات العمرية المختلفة وقتاً طويلاً في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، مما ينجم عنها آثار سلبية أو إيجابية في المجتمع برمته، إضافة إلى تأثيرها في عملية التواصل بين الشباب في أنحاء العالم المختلف.

"لقد شهد العالم نوعاً من التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع من خلال فضاء إلكتروني افتراضي؛ عرف باسم "شبكات التواصل الاجتماعي"، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات؛ ومن أهمها: (فيس بوك، وتس آب، تويتر، لينكد إن) وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي" (نصر،٢٠١٤,٢٧).

حيث ظهرت في الآونة الأخيرة شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة (الإنترنت)، ولاقت رواجاً بين جيل الشباب، وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، وبات بعضها من أكثر المواقع زيارة في العالم، حتى صارت تطغى على ما كان يعرف في علم الاجتماع بـ(المكان الثالث)؛ أي: المكان الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه الأول (البيت)، ومكانه الثاني (العمل أوالجامعة)، فصار المكان الثالث مكاناً إلكترونياً بامتياز (sean,٢٠٠٨).

يعدّ التواصل الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت انفتاحاً إلكترونياً كبيراً على العالم عبر الشبكة العنكبوتية, وتفعيل وسائل عرض المعلومات واستخدام النوافذ والصفحات, والمواقع المتاحة، التي يمكن أن تكون وسائط متاحة لجمهور المهتمين في مواضيع موحدة (فراولة, ٢٠٠٦، ١٤).

حيث أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي بتقنياتها المتسارعة وتطبيقاتها المتقدمة عبر الحاسوب, والهواتف الذكية؛ درجة عالية من التأثير فاق ما أحدثته وسائل الاتصال والإعلام التقليدية مرات عديدة, حيث تضم شبكة الإنترنت ملايين المواقع التي تتناول مجالات

الحياة كلها؛ من سياحة واقتصاد, وأديان, وغيرها, تجري من خلالها أشكال متنوعة للتفاعل الاجتماعي (دايل، ٢٠١١).

فاصبح الإرسال والاتصال عبر الشبكة الاجتماعية يمكّن كلّ فرد من التعامل مع التقنية العصرية, فلاحت بوادر الخطر من خلال الأشكال المتعددة للكم الكبير من المواقع، التي تنشر رسائل غير أخلاقية تهدد قيم الشعوب وأخلاقهم وثقافاتهم, إضافة إلى المواقع الأخرى الخاصة بالجماعات الإرهابية التي تعكس ثقافات وأيديولوجيات مختلفة تثير الرعب في النفس, وتسهم في تكوين فكر إرهابي ممتد, حيث أتاحت شبكة التواصل الاجتماعي لكل فرد موقعاً خاصاً به، فصارت العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والإرهاب علاقة تشبه الشراكة مابين مؤسستين إحداهما تقوم على صنع الحدث, والأخرى تقوم بتسويقه عبر وسائلها ومواقعها العديدة على شبكة الإنترنت. (شومان، ٢٠٠٢).

وعلى ذلك فقد استغلت وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة حرية التعبير ودخلت إلى المجالات المختلفة, حيث زادت المطالبة الشعبية المستمرة بالإصلاح، وقللت من القبضة الخانقة على وسائل التواصل الاجتماعي من بعض الدول، إضافة الى تعبئة الرأي العام وصياغته, مما جعل الحكومات تعمل على احتوائها بطرق ووسائل مختلفة, وأخرى بالإصلاحات الاقتصادية وغيرها، لافتين النظر إلى المنافسة المتزايدة بين مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها على استقطاب الناس من خلال ماتقدمه من خدمات اجتماعية وتعليمية وسياسية وترفيهية موجهة إلى المجتمع بشرائحة كلها، خاصة شريحة الشباب بمراحلهم العمرية المختلفة (غنيمي، ٢٠١٤).

إن الانتشار الواسع والسريع لقضايا الإرهاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي جعلها من ضمن اهتمامات الرأي العام، حيث إن تأثير هذه الوسائل منحها أهمية لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المختلفة, إضافة إلى معالجة الأفكار المتطرفة,حيث سيطرت مواقع التواصل الاجتماعي على فكر الشباب العربي؛ لأنها من

المصادر الأكثر انتشاراً وتأثيراً في أنحاء العالم كله، نظراً لسهولة توفرها واستخداماتها المتعددة, مما ترك آثاراً سلبية في تلك الأفكار.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب لدى طلبة كلية التربية في جامعة الطائف.

مشكلة البحث:

تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بدور مهم في التأثير في أفكار الشباب الجامعي, وقد يكون التأثير سلبياً حينما يرتبط بظاهرة الإرهاب, ونشر هذه المواقع للمعلومات والأخبار الكاذبة المرتبطة بالإرهاب, حيث إن الشباب يقضون وقتاً غير قليل في الانغماس في تصفح هذه المواقع.

حيث يسعى البحث لدراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب؛ لما لهذه الوسائل من دور في توعية الشباب الجامعي بخطورة الإرهاب والأفكار المتطرفة، وكيفية مواجهتها والقضاء عليها من خلال دحضها ومحاربتها, وعدم التأثر بها, وعدم تناقل الأخبار والشائعات المغرضة، التي تهدف إلى التعاطف مع الفكر الإرهابي من خلال هذه المواقع التي تُستخدم أحياناً في جذب الشباب، وتجنيدهم لمناصرة الأفكار المتطرفة وتبنيها.

وعلى ذلك بدأت الدعوات تتعالى كي تواكب الأساليب التربوية التقدم التكنولوجي السريع، والاستفادة من ميزات شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الميدان التربوي؛ لإيجاد بيئات تربوية أكثر ودية، ومرونه تتغلب على عاملي الزمان والمكان، وتفسح المجال للطلبة ليكونوا متعلمين نشيطين مشاركين في إنتاج المعرفة لا مستهلكين سلبيين؛ وذلك من خلال استثمار الإمكانات الكبيرة لتلك الشبكات، وما توفره من وسائط متعددة؛ مثل: الصور والفيديووالمحادثة والتواصل المباشر (Mazman & Usluel, ٢٠٠٩).

حيث أكد عدد غير قليل من الدراسات أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب؛ كدراسة الداغر (٢٠١٦) التي اشارت الى أن شبكات التواصل الاجتماعي تتصدر قائمة وسائل الإعلام الجديد حسب آراء طلاب الجامعات السعودية، وأنها أسهمت إلى حد كبير في تعريفهم بمخاطر الإرهاب وأبعاده، إضافة إلى رفض طلاب الجامعات السعودية، وزيادة

مشاعرهم ضد الإرهاب وأعمال العنف والتطرف؛ ودراسة المطيري (٢٠١٧)، التي توصلت إلى أن الإدارة الجامعية تتيح فرصاً متساوية لكل الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية, وتهتم بالفعاليات التي تساعد على توعية الطلاب وحمايتهم من المخاطر, وتوفر لهم متطلبات تنفيذ الأنشطة التوعوية للطلاب، وأنها تعمل على نبذ أي سلوك يقع ضمن دائرة التعصب الاجتماعي أو القبلي الفكري, ودراسة الشرقاوي (٢٠١٤) التي توصلت إلى نتيجة مفادها: أن وسائل التواصل الاجتماعي صارت من أهم وسائل التواصل التي تعتمدها الجماعات الإرهابية في تحقيق التواصل مع أعضائها الفعليين وتجنيد أعضاء جدد.

لذا تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف وفق المتغيرات الآتية: (الجنس, والاختصاص في الثانوية العامة, والمستوى الدراسي)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف.

– معرفة فيما إذا كان ثمة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف وفق المتغيرات الآتية: (الجنس, والاختصاص في الثانوية العامة, والمستوى الدراسي).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: يستمدّ البحث أهميته من حداثة الموضوع، لأنه من الدراسات العربية الأولى التي تناولت موضوع أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب، إضافة إلى تسليط الضوء على دوافع طلبة كلية التربية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

الأهمية التطبيقية: يتوقع أن تقدم نتائج البحث للمختصين في وزارة التربية والتعليم وجامعة الطائف تصوراً واضحاً عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب، ويمكن أن يفيد الباحثون والدارسين من الأداة التي طُورت في عمل دراسات لاحقة.

مصطلحات البحث: اعتمد البحث المصطلحات الآتية:

وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات التي تمكن مستخدميها من إنتاج المحتوى, ومشاركته مع الآخرين, والاندماج للاشتراك في شبكات أخرى (قنديلي, ٢٠١٥).

الإرهاب: كل فعل إجرامي يقوم به أفراد أو جماعات أو مؤسسات رسمية أو غير رسمية، يوقع الأضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة؛ بهدف الإخلال بالوضع الأمني أو الاستقرار والوحدة الوطنية، أو إدخال الرعب والخوف والفزع بين الناس، أو إثارة الفوضى تحقيقاً لغايات إرهابية. (الأنباري, ٢٠١٤, ٥٠).

طلبة كلية التربية: هم الطلاب الذين مازالوا على مقاعد الدراسة في جامعة الطائف في كلية التربية.

جامعة الطائف: هي مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي تقوم بمهنة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

محددات الدراسة:

المحددات الموضوعية: دراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب لدى طلبة كلية التربية في جامعة الطائف.

- المحددات البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية في جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية للعام الدرسي (١٤٤٠هـ).

- المحددات المكانية: كلية التربية في جامعة الطائف للعام الدرسي (١٤٤٠هـ).

-المحددات الزمانية: طُبق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٤٠ هـ).

- المحددات المقاسية: إجابات طلبة كلية التربية عن فقرات استبانة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب؛ المكونة من (٢٧) فقرة، وما تتمتع به من خصائص سيكومترية من صدق وثبات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا:الإطار النظري

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينات حيث انشئ موقع (classmates.com) عام ١٩٥٥ للربط بين زملاء الدراسة , وموقع (SixDegress.com) عام ١٩٩٧الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء (خالد,٢٠٠٨, ص٥)

لقد اصبحت التكنولوجية الحديثة؛ ومنها شبكات التواصل الاجتماعي، تشكّل طرائق تفكير الأجيال الرقمية الناشئة، فالتمسك بالطرائق التقليدية في التعليم سيؤدي إلى فصل حاد بين الطرائق التّي يتعلّم من خلالها الطلبة في المؤسسات التربوية، وطرائق تفكيرهم في العالم الخارجي؛ لذا لا يتحتّم على التربويين التخفيف من حدّة هذا الفصل فحسب؛ بل الاستفادة من قوة تلك التكنولوجيا لتحقيق مكاسب تربوية، إيماناً بحتمية التحول الجوهري في الأنظمة التعليمية لتتكيف مع العالم المحيط. (Klopfer, Osterweil, Groff, and Haas, ٢٠٠٩).

ثمة هوة معرفية وتحديات جمة تواجه المراقبين في المجال التربوي والاجتماعي تجاه الاندفاع الهائل للانخراط في تلك الشبكات من قبل كافة الشرائح الاجتماعية ولا سيما فئة الشباب، إلا أن البعض يجنح لتفسير ذلك بتلبية الغايات النفعية لدى الأفراد (Grabner,٢٠١٠)

كما يدعو البعض إلى تهدئة المخاوف بشأن تلك الشبكات مؤكدين وجود علاقة إيجابية بين مستخدميها ودرجة الرضا عن الحياة والثقة بالآخرين والمشاركة المدنية والسياسية Kee Park Valenzuela ,٢٠٠٨)) إذ لا بد من فهم واحتضان هذه التقنيات وتوظيفها لتوجيه الشباب، وضرورة التخلي عن الافتراضات المسبقة حول الكيفية التي يتشكل فيها العالم، ذلك أن الوقائع تشير إلى أن الشباب هم أكثر براعة في التعامل مع تلك التقنيات، وصناعة التغيير، لذا فإن على المربين مساعدة الطلبة على مجابهة التحديات التي تعترضهم, (Boyd,٢٠٠٧) .

يبين عبد الجواد(٢٠١١, ص٢٣) انواع الشبكات الاجتماعية منها شبكات شخصية وهي لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة اصدقاء تمكنهم من التعارف وانشاء صداقات بينهم, مثل (face book), وشبكات ثقافية تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع او علم معين مثل (Library thing), وشبكات مهنية وهي تهتم باصحاب المهن المتشابهة لإيجاد بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة مثل(Linked in).

ويرى اليوسف (٢٠٠٤, ٢-٦) بان هناك العديد من العوامل التي تساعد على ظهور الارهاب منها وجود رموز فكرية منظره للسلوك الارهابي, عدم وجود قنوات للحوار, تمسك الجماعات الارهابية بفكرة ان تغيير الواقع لايتم إلا باستخدام الارهاب,والاوضاع إلاقتصادية والاجتماعية المتردية.

ويتخذ الارهاب عدة انماط منها: الارهاب السياسي, الارهاب الاجتماعي, الارهاب الاقتصادي, الارهاب الديني, الارهاب الانفصالي, الارهاب الايدولوجي, الارهاب النفسي, الارهاب الفكري. (سمرة ,١٩٨٥)

وللارهاب عدة اهداف يمكن اجمالها بالأتي:نشر الرعب والخوف لدى الدول والشعوب المختلفة ,الإخلال بالنظام العام من خلال احداث نوع من الفوضى وإضعاف الروح المعنوية وتشتيت الجهود وزعزعة الامن في المجتمع, وإلحاق الضرر بالبنى التحتية للدولة من خلال تعطيل الخدمات الاساسية وتدمير المباني والاملاك العامة للدولة وتعطل الحسابات التي تسير المرافق العامة,الدعاية والإعلان لاثارة انتباة الراي العام بالعمل الارهابي وإظهار قضية الجماعة التي تحارب من اجلها ,تهديد السلطات وابتزازها لإجبار السلطات على الخضوع والتفاوض والتاثير على قرارها لإتخاذ ماتطالبة بة الجماعة الارهابية,الحصول على الاموال حيث يلجأ الارهابيون الى جمع الاموال عن طريق تجنيد افراد جدد في تنظيمهم عن طريق الفدية التي يطالبون بها مقابل الافراج عن الرهائن للحصول على الاموال. (العميري ,٢٠٠٤)

ويرى البداينة(٢٠١٠) ان هناك العديد من السمات التي يتصف بها الفعل الارهابي وهي التهديد بالعنف, إيصال العنف لأكبر شريحة من الناس,استخدام طرق استراتيجية لكسب الصراع , استخدام الحرب النفسية في التاثير على الافراد,الطبيعة الاجرامية للفعل .

ثانيا: الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات التي تناولت أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب، حيث هدفت دراسة كاربنسكي (karbinsiku,٢٠١٠) التعرف الى أثر الفيس بوك في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات, أظهرت النتائج أن الدرجات الأكاديمية التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت, وتصفح موقع (فيس بوك) أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت؛ تدنى كثيراً عن تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لايستخدمون هذا الموقع, وأنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع؛ تدنت درجاته في الامتحانات, حيث إن نسبة (٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيس بوك يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي, وأن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم (الدردشة)، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى.

وهدفت دراسة ميشيل (Mecheel,٢٠١٠) التعرف إلى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية, أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون الشبكات؛ منها: (الفيس بوك، وبيبو، ويوتيوب) قد أقرّوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقين، أو مع أفراد أسرهم، وأنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف, ولايشاهدون التلفاز كثيراً, ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الحاسوب، ويرسلون كمية من الرسائل النصية والبريدية, وأن نسبة (٥٣%) تقريباً من الذين شاركوا في الدراسة؛ أقرّوا بأن شبكات التواصل عبر الإنترنت تسبب بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

وأشارت فالينزويلا وكي وبارك (Valenzuela ,Kee & Park, ,٢٠١٠) إلى اهمية البحث في العلاقة بين استخدام الفيس بوك من الطلبة؛ والاتجاهات والسلوكات التي تزيد من رأس المال الاجتماعي لديهم. خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين درجة استخدام الفيس بوك؛ وكل من الرضا عن الحياة، والثقة الاجتماعية، والمشاركة المدنية، والمشاركة السياسية، وقد أوصى الباحثون بتهدئة المخاوف حول الآثار السلبية للفيس بوك.

وأشارت فريدريك وايشنقومى (Fredrick r.ishengoma,٢٠١٣) الى معرفة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء حدوث الهجمات الإرهابية على البلدان النامية, من خلال تحليل تغريدات مستخدمي تويتر في أثناء الهجوم الإرهابي على مركز ويست جيت للتسوق في نيروبي بتاريخ ٢١ سبتمر ٢٠١٣, الذي تبنته حركة الشباب. توصلت الدراسة إلى أن مستخدمي تويتر في البلدان النامية يميلون إلى التدوين على نحو أكبر في الأوقات الأولى لوقوع الحوادث الإرهابية, وأن معظم التدوينات على تويتر انطلقت من حسابات المستخدمين في البلد الذي تعرض للهجوم الإرهابي, وأن نسبة ٧٣% من التغريدات تعود إلى الذكور مقابل نسبة ٢٧% منها تعود إلى الإناث وفق تقارير الاتحاد الدولي للاتصالات.

وأكدت نتائج دراسة الشرقاوي (٢٠١٤)، على أن وسائل التواصل الاجتماعي اصبحت أهم وسائل التواصل التي تعتمدها الجماعات الإرهابية في تحقيق التواصل مع أعضائها الفعليين وتجنيد أعضاء جدد, وأن ثمة علاقة طردية بين التسهيلات التي تتيحها الإمكانات الاتصالية لوسائل التواصل الجديد، واستغلال الجماعات الإرهابية لهذه الإمكانات في تحقيق أهدافها المادية.

بينما أشارت دراسة الجيوشي (٢٠١٥) إلى أن المواقع الإلكترونية للتنظيمات الإرهابية قدمت مواداً دعائية تثير الرعب والخوف في نفوس الجماعات المستهدفة، وتسعى إلى الحصول على تأييد الرأي العام العالمي من خلال شرح وجهة نظرهم، وأوجه الظلم الواقعة عليهم، وتأكيد قدرتهم على النصر في المعركة.

ولفتت دراسة إيرسن (Erisen,٢٠١٥)، الانظار التعرف الى أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التفكير السياسي في المجتمع الأميركي, فقد اختيرت عينة من المتطوعيين من طلبة الجامعة؛ بلغت (١١١) طالباً، بواقع (٥٦) من الذكور و(٥٥) من الإناث، وزعت الاستبانة عليهم، وروعي التنوع في الطلبة بين (المحافظين والليبراليين), والاستجابة إلى نوعين من الأسئلة: الأول يستهدف جمع بيانات شخصية عن مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكيفيتها التي تؤثر سلباً في التفكير السياسي، ويعود السبب في ذلك إلى أنها تروج لقضايا اجتماعية على نحو سلبي، مما ينعكس على التفكير السياسي في المجتمع.

وهدفت دراسة سليمان (٢٠١٦) الى بلورة رؤية لتعزيز وتفعيل دور وسائل الإعلام الجديد لمواجهة تأثيرات الشائعات المرتبطة بالإرهاب باستخدام استراتيجية معلوماتية تعتمد على المنصات المتعددة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني، ووضع تصور لضبط استخدام تلك المواقع، والمبادرة بالمعلومات الوقائية, توصلت الدراسة الى ان إلى أن تطبيق واتس آب (What'sApp) الذي يستخدم للتواصل عبر الهواتف الذكية هو الأكثر استخداماً لدى عينة الدراسة، ومتوسط استخدامه (دائماً)، يليه في الترتيب موقع التواصل الاجتماعي لتطبيق تويتر (Twitter)، يليه في الترتيب الثالث تطبيق انستجرام (Instagram)، ثم استخدام (BlackBerry Messenger BBM)؛ وفي الترتيب الأخير لأكثر من خمسة تطبيقات للتواصل الاجتماعي انتشارا لدى العينة يأتي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وكذلك يتضح أن أول هذه الأهداف وأكثرها انتشارا هو "التواصل والحديث مع الأصدقاء" Chating، وأن "التفقه في الدين والحصول على المعلومات الدينية" هو المجال الأول الذي يهتم به المستخدمون للإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، ثم المجال الرياضي ثم الاهتمام بالتراث الحضاري، يليه الاهتمام بالجوانب السياسية

وذكرت دراسة شرادقة (٢٠١٦)، التي هدفت الى التعرف على آليات التوظيف الإعلامي لشبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة ظاهرة الإرهاب(داعش إنموذجاً) من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير في مكافحة ظاهرة الإرهاب.

بينما تشير دراسة الداغر (٢٠١٦) الى أن شبكات التواصل الاجتماعي تتصدر قائمة وسائل الإعلام الجديد حسب آراء طلاب الجامعات السعودية، وأنها أسهمت إلى حد كبير في تعريفهم

بمخاطر الإرهاب وأبعاده، إضافة إلى رفض طلاب الجامعات السعودية، وزيادة مشاعرهم ضد الإرهاب وأعمال العنف والتطرف؛ أي: إنها أسهمت في وجود حالة من الرفض العام لدى طلاب الجامعات السعودية للظاهرة وتداعياتها، وفي تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي إزاء أحداث الإرهاب فوجدوا أن الإرهاب صناعة غربية – أمريكية، وأن أحداث سبتمبر ٢٠٠١ م كانت السبب الرئيسي في تفاقمها وتناميها في دول العالم المختلفة، وأن القائمين بأعمال الإرهاب ليس لهم دين أو عقيدة، في حين تراجع اعتقادهم عن أن الإرهاب ظاهرة إسلامية أو عربية حسب ما أقرّ به (٩٥.٥%) من الشباب الجامعي السعودي تقريباً.

بينما لفتت دراسة الزعبي (٢٠١٦) الأنظار إلى مخاطر استخدامات الهواتف الخلوية، والتعرف إلى جرائم الإرهاب الإلكترونية، وتوعية متصفحي خدمة الواتس آب من نشر جريمة الإرهاب، والكشف عن أسلوب تعامل الشباب مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه وسائل الإعلام الجديدة، وشبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد الواتس آب باستخدام الهاتف المحمول. وأن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض، خاصة مع وجود ما يعرف بقرصنة تلك المواقع، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الشباب بالجانب السلبي لاستخدام وسائل الاتصال (الهاتف، والإنترنت) عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروء، ونشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من وسائل الاتصال على نحو إيجابي عن طريق المحاضرات والنشرات، وتنمية الإحساس بالدين والانتماء إلى الوطن؛ لتعزيز مناعة المتلقي ضد كل ما يجرده من انتمائه وأصوله، أو يخدش عقيدته ودينه.

واجرى المطيري(٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف الى دور الادارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت, توصلت نتائج الدراسة الى أن الادارة الجامعية تتيح فرص متساوية لكل الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية , وتهتم الادارة بالفعاليات التي تعمل على توعية وحماية الطلاب من المخاطر, كما توفر لهم متطلبات تنفيذ الأنشطة التوعوية للطلاب كما أنها تعمل على نبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي أو القبلي , الفكري , وانها تهتم بشكاوي الطلاب التي تهدد أمنهم الفكري داخل الهيئة, وجود علاقة دالة احصائيا بين واقع انتشار الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي ,ووجود علاقة دالة احصائيا

بين متطلبات تعزيز الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

بينا اشارت دراسة عبد الوهاب (٢٠١٧) إلى التأثيرات المختلفة والمكونة للصورة الذهنية التي تتركها متابعة الشباب لمقاطع فيديو الأحداث الإرهابية، وعلاقة هذه التأثيرات بالصورة الذهنية المتكونة لديهم نحو المنظمات الإرهابية ، توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: ارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون على نحو دائم لصحافة الفيديو الى (٨١.٨%) ، ووجود علاقة بين الصورة الذهنية؛ واتجاهات الشباب نحو المنظمات الإرهابية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت أهداف متنوعة, فمنها ماهدف الى معرفة اثر وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب, كدراسة الشرقاوي (٢٠١٤) ودراسة المطيري (٢٠١٧) ودراسة ميدنيا (Medina,٢٠٠٧), ودراسة كارينسكي (karbinsiku,٢٠١٠) ,ودراسة فريدريك وايشنقومى(Fredrick r.ishengoma,٢٠١٣), ودراسة ايرسن (Erisen,٢٠١٥) ودراسة شرادقة (٢٠١٦), ودراسة الزعبي (٢٠١٦).

وقد استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة كأدوات للدراسة, كدراسة المطيري (٢٠٠٦), ودراسة ميشيل (Mecheel,٢٠١٠), ودراسةايرسن (Erisen,٢٠١٥)

أما ما يميز الدراسة الحالية فهو الموضوع الذي تم تناوله وهو اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب في جامعة الطائف من وجهة نظر طلبة كلية التربية. كما تتميز في تناولها لمجتمع الدراسة وهم طلبة كلية التربية في جامعة الطائف. بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية تقدم أداة قياس محدثة ومطورة يستفيد منها الباحثون بهذا الميدان.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: تكوُن مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية في جامعة الطائف؛ البالغ عددهم الإجمالي (٢١١٦) طالباً وطالبة، خلال الفصل الأول من العام الدراسي (١٤٤٠ هـ) حسب إحصاءات كلية التربية بجامعة الطائف.

عينة البحث: تكوَنت عينة البحث من (٣٠٥) طلاب، اختيروا بالطريقة العشوائية، حيث اختيرت عينة ممثلة لمجتمع البحث بنسبة (١٤%). والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث

الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة على متغيرات البحث

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٨٥	٢٧.٩
	أنثى	٢٢٠	٧٢.١
التخصص	علمي	١١٢	٣٦.٧
	إنساني	١٩٣	٦٣.٣
المستوى	الثالث	٢٥	٨,١٩
	الرابع	١٩	٦,٢٢
	الخامس	٥٠	١٦,٣٩
	السادس	٨٠	٢٦,٢٢
	السابع	٧٢	٢٣,٦٠
	الثامن	٥٩	١٩,٣٤
المجموع		٣٠٥	%١٠٠

ـ أداة البحث:

أُعدّت استبانة لمعرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب، ومراعاة آراء المحكمين والمختصين التربويين، حيث تكوّنت الاستبانة من قسمين: القسم الأول: معلومات شخصية عن المفحوصين، وشملت: (الجنس, والاختصاص في الثانوية العامة, والمستوى الدراسي). القسم الثاني: الاستبانة بصورتها النهائية، حيث تكونت من (٢٧) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

ـ الصدق الظاهري لأداة البحث:

عُرضت الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأساتذة في جامعة الطائف وجامعة ام القرى وجامعة حائل السعودية؛ بغية التأكد من الصدق الظاهري، حيث بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، وقد رُوعي في ذلك ملاءمة فقرات الاستبانة من حيث الآتي: مدى مناسبة الفقرات للمحور الذي تندرج تحته، ووضوح الفقرات، ومدى دقة الصياغة اللغوية، وسلامتها، ووضوحها, وانتماء كل فقرة إلى المحور الخاص بها. عُدلت الاستبانة وفق ما أوصى به المحكمون من حيث حذف بعض الفقرات، أو الإبعاد، أو الدمج، أو إعادة صياغتها، وعلى ذلك فقد بلغ مجموع فقرات الاستبانة بعد التحكيم (٢٧) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

ـ صدق البناء:

لمعرفة دلالات صدق البناء للمقياس؛ استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية من خلال عينة استطلاعية من خارج عينة البحث؛ تكونت من (٢٠) طالباً وطالبة، حيث حُللت فقرات المقياس، وحُسب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات؛ لأنّ معامل الارتباط يمثل دلالة الصدق بالنسبة إلى كل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من ناحية؛ وكل فقرة وارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وكل مجال والدرجة الكلية من

ناحية أخرى، وعلى ذلك فقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة كلها ما بين (٠.٥٢-٠.٨٥)، ومع المحور (٠.٥٥-٠.٩٣). والجدول التالي يبين ذلك.

لجدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	**.٨٤	**.٧٣	١٠	**.٧٠	**.٥٥	١٩	**.٧٢	**.٦٩
٢	**.٧٦	**.٧١	١١	**.٨١	**.٦١	٢٠	**.٨٤	**.٨١
٣	**.٨٢	**.٦٨	١٢	**.٩١	**.٨٢	٢١	**.٨٢	**.٦٧
٤	**.٩٢	**.٧١	١٣	**.٨٣	**.٧٨	٢٢	**.٨٩	**.٧٨
٥	**.٧٦	**.٥٣	١٤	**.٩٢	**.٨٥	٢٣	**.٨٩	**.٧٤
٦	**.٨٥	**.٧٩	١٥	**.٨٥	**.٦٨	٢٤	**.٩٢	**.٨١
٧	**.٧٩	**.٦٩	١٦	**.٩٣	**.٨٥	٢٥	**.٨٠	**.٧٠
٨	**.٥٥	**.٥٢	١٧	**.٨٧	**.٧٤	٢٦	**.٨٩	**.٨٢
٩	**.٩١	**.٧٩	١٨	**.٧٦	**.٦٦	٢٧	**.٨٧	**.٧٤

وتجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط كلها كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ لذا لم يتم حذف أية من هذه الفقرات.

الجدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين المحاور بعضها ببعض والدرجة الكلية

المحاور	الآثار الاجتماعية	الآثار الدينية	الآثار السياسية	الدرجة الكلية
الآثار الاجتماعية	١			
الآثار الدينية	.٦٢٤**	١		
الآثار السياسية	.٦٧١**	.٦٢٣**	١	
الدرجة الكلية	.٨٠١**	.٨٧٢**	.٨٣١**	١

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).**

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).**

ـ ثبات نتائج أداة البحث:

للتأكد من ثبات أداة البحث؛ فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة تطبيق المقياس (test-retest) ، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة من خارج عينة البحث؛ مكوّنة من (٢٠) طالباً، ومن ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وحُسب أيضاً معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا.

والجدول رقم (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمحاور، والأداة كلها، وقد عدّت هذه القيم ملائمة لأهداف البحث.

الجدول رقم (٤) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور والدرجة الكلية

المحور	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الآثار الاجتماعية	٠.٩٠	٠.٧٨
الآثار الدينية	٠.٨٧	٠.٧٥
الآثار السياسية	٠.٨٩	٠.٧٣
الدرجة الكلية	٠.٩٢	٠.٨٢

ـ معيار تصحيح الأداة:

أُعتمد مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أداة البحث، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض, معارض بشدة)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد اعتمد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج :

من ١.٠٠ – ٢.٣٣ منخفض.

من ٢.٣٤ – ٣.٦٧ متوسط.

من ٣.٦٨ – ٥.٠٠ مرتفع.

- **إجراءات تنفيذ البحث:** سار البحث وفق الخطوات الآتية:

– مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة, ومن ثم إعداد أداة البحث بصورتها الأولية، والتأكد من صدقها وثبات نتائجها، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية، إضافة إلى صدق المحكمين.

– التأكد من ثبات نتائج أداة البحث من خلال تطبيقها على عينة عشوائية من خارج نطاق عينة البحث؛ تألفت من (٢٠) طالبا وطالبة، ومن ثم حسب معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي, ولمّا تحقق وتأكد من صدق أداة البحث وثبات نتائجها؛ طُبقت على عينة من الطلاب في جامعة الطائف.

- جمع الاستبانات وتفريغ البيانات حاسوبياً, ومعالجتها إحصائياً، واستخراج النتائج، ومناقشتها.

– **متغيرات البحث:**

المتغيرات المستقلة: الجنس, والاختصاص في الثانوية العامة، والمستوى الدراسي.

المتغيرات التابعة: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب.

المعالجات الإحصائية:

للاجابة عن السؤال الأول؛ أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللاجابة عن السؤال الثاني؛ أُستخدم تحليل التباين المتعدد، والمقارنات البعدية بطريقة شفيه.

نتائج البحث، ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول، ومناقشتها: ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف الى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
١	١	الآثار الاجتماعية	٤.٠٠	.٤٤٦	مرتفع
٢	٣	الآثار السياسية	٣.٧٦	.٥٢٨	مرتفع
٣	٢	الآثار الدينية	٣.٧٣	.٦٢١	مرتفع
الدرجة الكلية			٣.٨٤	.٤٢٢	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٥) أن قيم المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف جاءت مرتفعة، حيث تراوحت مابين (٣.٧٣-٤.٠٠)، فقد حازت الآثار الاجتماعية المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٠)، في حين حازت الآثار الدينية المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحاور كلها (٣.٨٤), ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يسهم إسهاماً كبيراً في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب وآثاره السلبية؛ لأنه يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي الذي تربوا عليه، والذي ينبذ العنف والإرهاب والتطرف, إضافة إلى نضج الشباب الجامعي ووعيهم.

تتفق هذه نتيجة مع نتيجة دراسة الزعبي (٢٠١٦)، التي بينت ارتفاع معدل استخدام الشباب لخدمة الواتس آب، حيث أكدت أن أفراد العينة جميعهم يستخدمون هذه الوسيلة الاتصالية بنسبة بلغت ١٠٠%, ودراسة عبد الوهاب (٢٠١٧)، التي توصلت إلى نتيجة مفادها: ارتفاع

نسبة الشباب (٨١.٨%)، الذين يتعرضون على نحو دائم لصحافة الفيديو, ودراسة الداغر (٢٠١٦)، التي بينت أن طلاب الجامعات السعودية يجدون أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت إلى حد كبير في تعريفهم بمخاطر الإرهاب، وأبعاده.

فيما يلي حساب تقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل محور على حدة، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فجاءت على النحو الآتي:

المحور الأول: الآثار الاجتماعية:

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الآثار الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
١	٩	يؤدي الإفراط في استخدامها إلى انتشار ظاهرة الإدمان الإلكتروني، وهدر الوقت.	٤.٤٩	.٧٤٨	مرتفع
٢	٦	يسهم استخدامها في ازدياد سرعة التواصل بين الأفراد في دول العالم المختلفة، وتوفير الوقت والتكاليف.	٤.٤٥	.٦٩٢	مرتفع
٣	١	يسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفشي ظاهرة انتحال الشخصية.	٤.٣١	.٧٤٧	مرتفع
٤	٤	يؤدي استخدامها إلى تبادل المصادر والمراجع العلمية والملفات حول العالم بصورة فورية.	٤.٢٣	.٨١٤	مرتفع
٥	٥	يؤدي استخدامها إلى تكوين علاقات وصداقات ذات أهمية مشتركة.	٣.٩٩	.٨٦٦	مرتفع
٦	٣	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على الانفتاح والتعايش مع الشعوب الأخرى	٣.٧٧	.٩٣٥	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
		بسلام.			
٧	٢	يؤدي استخدامها إلى انتهاك خصوصيات الآخرين من خلال عمليات التجسس الإلكتروني.	٣.٧٣	١.٢٦٤	مرتفع
٨	٨	تؤدي إلى اضطراب منظومة القيم لدى الشباب العربي من خلال الاطلاع على الثقافات الأخرى.	٣.٦٥	١.٠٧٢	متوسط
٩	٧	تساعد على تفكيك الروابط الأسرية والاجتماعية.	٣.٥١	١.١٢٧	متوسط
الآثار الاجتماعية			٤.٠٠	.٤٤٦	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لمحور الآثار الاجتماعية؛ بلغت (٤.٠٠)؛ أي بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات كلها مابين (٣.٥١-٤.٤٩)، فحازت الفقرة رقم (٩): والتي تنص على "يؤدي الإفراط في استخدامها إلى انتشار ظاهرة الإدمان الإلكتروني، وهدر الوقت" المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (٤.٤٩)، في حين حازت الفقرة رقم (٧): "تساعد على تفكيك الروابط الأسرية والاجتماعية" على المرتبة التاسعة والأخيرة؛ بمتوسط حسابي مقداره (٣.٥١)، ويعزوا الباحثون ذلك إلى انشغال الشباب ومحيطهم الاجتماعي بقضاء معظم اوقاتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت بشكل مفرط، ومرد ذلك إلى أوقات الفراغ الكبيرة التي تدفعهم نحو التسلية والترفية, إضافة الى ضعف مهاراتهم في تنظيم أوقاتهم وجدولة مهامهم في المذاكرة، مما أسهم في إضعاف العلاقات الأسرية والاجتماعية برمتها, الأمر الذي يؤدي إلى عدم توفر مناح يساعد على مناقشة القضايا الأسرية والاجتماعية المختلفة؛ بسبب إدمانهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الآثار الدينية:

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الآثار الدينية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
١	٥	يؤدي استخدامها إلى نشر مبادئ الدين المعتدل الذي يحث على التمسك بالله ومحاربة الإرهاب والتطرف.	٤.٠٢	.٩٦٥	مرتفع
٢	٦	يتيح استخدامها الفرصة لمناقشة المسائل الشرعية مع العلماء وطلاب العلم؛ مما يزيل الغموض حول الأفكار الإرهابية.	٣.٩١	١.١٦٨	مرتفع
٣	٢	تسهم في الابتعاد عن سلوكيات وآراء دينية مرفوضة؛ مثل: التشكيك في الذات الإلهية، ومعتقدات تمس الرموز الدينية.	٣.٧٩	١.٠٥٠	مرتفع
٤	١	يؤدي استخدامها إلى انتشار المواقع الإسلامية المنحرفة التي تحمل صفة الإسلام.	٣.٧١	١.٣٠٩	مرتفع
٥	٤	تساعد على تفشي الأفكار الإلحادية التي تسعى إلى التحرر من الأديان والقيم النبيلة.	٣.٦٣	١.٠٢٥	متوسط
٦	٣	يؤدي استخدامها إلى زيادة الوعي الديني السليم.	٣.٣٦	١.٠٧٦	متوسط
		الآثار الدينية	٣.٧٣	.٦٢١	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٧) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لمحور الآثار الدينية؛ بلغت (٣.٧٣)؛ أي بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات كلها مابين (٣.٣٦-٤.٠٢)، فحازت الفقرة رقم (٥) "يؤدي استخدامها إلى نشر مبادئ الدين المعتدل الذي يحث على التمسك بالله ومحاربة الإرهاب والتطرف" المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٢)، وحازت الفقرة رقم (٣): "يؤدي استخدامها إلى زيادة الوعي الديني السليم" المرتبة السادسة والأخيرة؛ بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٦)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور ايجابي يساهم بدرجة مرتفعة في نشر الدين الإسلامي

الصحيح من خلال العلماء ورجال الدعوة الذين يخصصون صفحات شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لنشر الإسلام، وتوعية الشباب بأهمية التمسك بالدين الإسلامي، ونبذ العنف والتطرف ومحاربته.

المحور الثالث: الآثار السياسية:

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الآثار السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
١	٣	تسهم في التعرف الفوري إلى مستجدات الساحة السياسية العالمية مما يؤدي إلى انتشار الوعي السياسي.	٤.٠٩	.٩٠٦	مرتفع
٢	١٠	تعزز القيم الوطنية المرتبطة بمفاهيم الوطن والمواطنة.	٤.٠٣	.٩١٤	مرتفع
٣	٢	يؤدي استخدامها إلى الانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم السياسية انقياداً أعمى.	٣.٨٣	١.١٠٣	مرتفع
٣	٤	تنمي قدرة الشباب على الحوار السياسي.	٣.٨٣	.٨٩٣	مرتفع
٣	٧	تسهم في الإضرار بالاقتصادات الوطنية من خلال انتشار الفيروسات والبرامج الإلكترونية الضارة.	٣.٨٣	١.٠٨٩	مرتفع
٦	١١	تساعد على تحصين الشباب المسلم ضد عمليات الاستقطاب السياسي المعادية للوطن.	٣.٨٠	.٩٥٧	مرتفع
٧	٨	تسهم في نشر الأفكار السليمة المضادة للفكر المتطرف.	٣.٧٨	١.٠٠٥	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
٨	٩	تسهم في الرد على الشبهات التي تثار ضد الوطن، ودحضها.	٣.٧٧	١.١٠٦	مرتفع
٩	٦	يؤثر استخدامها في الرأي العام نحو قضية سياسية ما بغض النظر عن صحتها.	٣.٧٠	.٩٨٤	مرتفع
١٠	١	يؤدي استخدامها إلى التشكيك بقيمة الرموز الشرعية والحكام وأهل الحل والعقد في المجتمع.	٣.٤٣	١.١٦٥	متوسط
١١	٥	تسهم في نشر الشائعات والأفكار الخاطئة التي تضر بالفرد والمجتمع والدولة.	٣.٢٥	١.١٤٦	متوسط
		-الآثار السياسية	٣.٧٦	.٥٢٨	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٨) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لمحور الآثار السياسية؛ بلغت (٣.٧٦)؛ أي بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات كلها مابين (٣.٢٥-٤.٠٩)، فحازت الفقرة رقم (٣): "تسهم في التعرف الفوري إلى مستجدات الساحة السياسية العالمية مما يؤدي إلى انتشار الوعي السياسي" المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٩)، ويعزو الباحثون ذلك إلى الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، التي جعلت من العالم قرية صغيرة؛ يتعرف من خلالها الفرد على المستجدات كلها لحظة حدوثها, إضافة إلى سرعة انتشار الخبر وسهولة الاطلاع عليه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لكثرة مستخدمينها ومتابعيها, بالإضافة الى حب إطلاع الشباب على مجريات الامور ومايدور في العالم من احداث متسارعة.

في حين حازت الفقرة رقم (٥): "تسهم في نشر الشائعات والأفكار الخاطئة التي تضر بالفرد والمجتمع والدولة" في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة؛ بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٥)، ويعزو الباحثون ذلك إلى وجود مواقع متخصصة في وسائل التواصل الاجتماعي؛ تهدف إلى

نشر الأفكار المضللة للشباب لإقناعهم بأفكارها والاستحواذ عليهم, إضافة إلى قلة الوعي لدى بعض الشباب في الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي، وعدم حصولهم على المعلومات من مصادرها الصحيحة في بعض الاحيان.

نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف وفق المتغيرات الآتية: (الجنس, والاختصاص في الثانوية العامة, والمستوى الدراسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف حسب متغيرات: الجنس، والاختصاص في الثانوية العامة ، والمستوى الدراسي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية أُستخدم اختبار "ت" لكل من الجنس والاختصاص في الثانوية العامة ، وتحليل التباين الأحادي وفق متغير المستوى الدراسي، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: متغير الجنس:

الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس

المحور		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	الجنس						

الآثار الاجتماعية	ذكر	٨٥	٣.٨٨	.٤٦٦	-٢.٩٥٢	٣٠٣	.٠٠٣
	أنثى	٢٢٠	٤.٠٥	.٤٣٠			
الآثار الدينية	ذكر	٨٥	٣.٦٤	.٦٦٦	-١.٦٤٣	٣٠٣	.١٠١
	أنثى	٢٢٠	٣.٧٧	.٦٠١			
الآثار السياسية	ذكر	٨٥	٣.٧٣	.٦٨٦	-.٥٤٩	٣٠٣	.٥٨٣
	أنثى	٢٢٠	٣.٧٧	.٤٥٣			
الدرجة الكلية	ذكر	٨٥	٣.٧٧	.٤٨٦	-١.٩٦٨	٣٠٣	.٠٥٠
	أنثى	٢٢٠	٣.٨٧	.٣٩١			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس في الآثار الاجتماعية، وفي الدرجة الكلية للمحاور كلها، حيث كانت الفروق لصالح الإناث. في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥) تعزى إلى أثر متغير الجنس في الآثار الدينية، والآثار السياسية، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الإناث قد يكن أقل استخدام لوسائل التواصل الاجتماعية ؛ لأنهن أكثر جديّة في الدراسة وأكثر التزاماً, إضافة الى أثر الضوابط الاجتماعية والدينية التي تحدّ من استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي, وانشغالهن بالواجبات المنزلية والدراسية، مما يحدّ من استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي. أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥) تعزى إلى أثر متغير الجنس في الآثار الدينية، والآثار السياسية؛ يعزوا الباحثون ذلك إلى عدم اختلاف وجهات نظر أفراد عينة البحث حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأنهم يعيشون في البيئة الاجتماعية نفسها, إضافة إلى طابع الدولة الديني الذي تربى عليه الشباب ذكوراً وإناثاً.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة شرادقة (٢٠١٦)، التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة فيما يتعلق بآراء أفراد العينة نحو التوظيف الإعلامي لشبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة ظاهرة الإرهاب تعزى إلى متغير الجنس.

ثانيا: متغير الاختصاص في الثانوية العامة:

الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية وفق متغير الاختصاص في الثانوية العامة

المحور	الاحتصاص في الثانوية العامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية	علمي	١١٢	٤.١٥	.٣٦٩	٤.٥٧٣	٣٠٣	.٠٠٠
	إنساني	١٩٣	٣.٩٢	.٤٦٥			
الآثار الدينية	علمي	١١٢	٣.٧٧	.٦٩١	.٧٣٥	٣٠٣	.٤٦٣
	إنساني	١٩٣	٣.٧٢	.٥٧٨			
الآثار السياسية	علمي	١١٢	٣.٧٧	.٥١٩	.٢٠٠	٣٠٣	.٨٤١
	إنساني	١٩٣	٣.٧٥	.٥٣٤			
الدرجة الكلية	علمي	١١٢	٣.٩١	.٣٨٩	٢.٠٩١	٣٠٣	.٠٣٧
	إنساني	١٩٣	٣.٨١	.٤٣٦			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) تعزى إلى أثر متغير الاختصاص في الثانوية العامة في الآثار الاجتماعية، وفي الدرجة الكلية للمحاور كلها، حيث كانت الفروق لصالح الاختصاصات العلمية، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن أصحاب الاختصاصات العلمية يبذلون جهوداً أكبر في عملية الدراسة, إضافة إلى عدم توفر وقت فراغ لديهم نتيجة الأعباء الدراسية الكثيرة، مما يحول دون استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بكثرة.

في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) تعزى إلى أثر متغير الاختصاص في الآثار الدينية، والآثار السياسية، ويعزو الباحثون ذلك إلى

الاتفاق في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول الآثار الدينية والآثار السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي بغض النظر عن تخصصهم في الثانوية العامة.

ثالثا: متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية وفق متغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآثار الاجتماعية	الثالث	٢٥	٣.٦٢	.٤٧٦
	الرابع	١٩	٣.٨٣	.٣٠٣
	الخامس	٥٠	٣.٨٨	.٤٠٨
	السادس	٨٠	٤.٠٠	.٤٨٧
	السابع	٧٢	٤.١٢	.٣٥٦
	الثامن	٥٩	٤.١٨	.٤٠٦
	الكلية	٣٠٥	٤.٠٠	.٤٤٦
الآثار الدينية	الثالث	٢٥	٣.٤٣	.٤١٩
	الرابع	١٩	٣.٦٧	.٧٧٢
	الخامس	٥٠	٣.٦٨	.٤٣٥
	السادس	٨٠	٣.٩١	.٤٧٢
	السابع	٧٢	٣.٧٧	.٦٧٣
	الثامن	٥٩	٣.٦٥	.٨٠٨
	الكلية	٣٠٥	٣.٧٣	.٦٢١
الآثار السياسية	الثالث	٢٥	٣.٥٩	.٥٧٠
	الرابع	١٩	٣.٦٤	.٦٦٣
	الخامس	٥٠	٣.٧٨	.٥١٠

	السادس	٨٠	٣.٧٤	.٤٦٣
	السابع	٧٢	٣.٧٧	.٥٩٣
	الثامن	٥٩	٣.٨٥	.٤٦٩
	الكلية	٣٠٥	٣.٧٦	.٥٢٨
الدرجة الكلية	الثالث	٢٥	٣.٥٧	.٤٢١
	الرابع	١٩	٣.٧٢	.٥٠٧
	الخامس	٥٠	٣.٨٠	.٣٨٧
	السادس	٨٠	٣.٨٨	.٣٨٧
	السابع	٧٢	٣.٩٠	.٤٢٦
	الثامن	٥٩	٣.٩٣	.٤١٥
	الكلية	٣٠٥	٣.٨٤	.٤٢٢

يبين الجدول رقم (١١) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية بسبب اختلاف فئات متغير المستوى الدراسي, ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية فقد أُستخدم تحليل التباين الأحادي حسب الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢) تحليل التباين الأحادي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية وفق متغير المستوى الدراسي

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الآثار الاجتماعية	بين المجموعات	٧.٩٣٠	٥	١.٥٨٦	٩.٠٢٨	.٠٠٠
	داخل المجوعات	٥٢.٥٢٧	٢٩٩	.١٧٦		
	الكلي	٦٠.٤٥٧	٣٠٤			

الآثار الدينية	بين المجموعات	٥.٥٠٩	٥	١.١٠٢	٢.٩٤٥	.٠١٣
	داخل المجوعات	١١١.٨٧٣	٢٩٩	.٣٧٤		
	الكلي	١١٧.٣٨٣	٣٠٤			
الآثار السياسية	بين المجموعات	١.٥٥٢	٥	.٣١٠	١.١١٧	.٣٥١
	داخل المجوعات	٨٣.٠٨٠	٢٩٩	.٢٧٨		
	الكلي	٨٤.٦٣٣	٣٠٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣.١٠٦	٥	.٦٢١	٣.٦٤٧	.٠٠٣
	داخل المجوعات	٥٠.٩٢٧	٢٩٩	.١٧٠		
	الكلي	٥٤.٠٣٣	٣٠٤			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى إلى متغير المستوى الدراسي في المحاور كلها، وفي الأداة كلها؛ باستثناء الآثار السياسية. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية؛ استخدمت المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" كما هو مبين في الجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣) المقارنات البعدية بطريقة "شفيه" لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الارهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية وفق متغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الآثار الاجتماعية	الثالث	٣.٦٢						
	الرابع	٣.٨٣	-.٢٠٦					
	الخامس	٣.٨٨	-.٢٦٤	-.٠٥٨				

	السادس	٤.٠٠	-.٣٧٩(*)	-.١٧٢	-.١١٥			
	السابع	٤.١٢	-.٥٠٤(*)	-.٢٩٧	-.٢٤٠	-.١٢٥		
	الثامن	٤.١٨	-.٥٦٣(*)	-.٣٥٧	-.٢٩٩(*)	-.١٨٤	-.٠٥٩	
الآثار الدينية	الثالث	٣.٤٣						
	الرابع	٣.٦٧	-.٢٣٣					
	الخامس	٣.٦٨	-.٢٥٠	-.٠١٧				
	السادس	٣.٩١	-.٤٧٧(*)	-.٢٤٤	-.٢٢٧			
	السابع	٣.٧٧	-.٣٣٧	-.١٠٤	-.٠٨٧	.١٤٠		
	الثامن	٣.٦٥	-.٢١٤	.٠٢٠	.٠٣٦	.٢٦٤	.١٢٤	
الدرجة الكلية	الثالث	٣.٥٧						
	الرابع	٣.٧٢	-.١٤٩					
	الخامس	٣.٨٠	-.٢٣١	-.٠٨٢				
	السادس	٣.٨٨	-.٣٠٩	-.١٦٠	-.٠٧٨			
	السابع	٣.٩٠	-.٣٣٦(*)	-	-.١٠٥	-		

				.٠٢٧		.١٨٧		
	الثامن	٣.٩٣	-.٣٦٣(*)	- .٢١٤	-.١٣٢	- .٠٥٤	- .٠٢٧	

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٣) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المستوى الثالث من ناحية وكل من السادس، و السابع، والثامن من ناحية أخرى، حيث كانت الفروق لصالح كل من المستوى: السادس، والسابع، والثامن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) بين المستويين الخامس، والثامن، حيث كانت الفروق لصالح المستوى الثامن في الآثار الاجتماعية، ويعزو الباحثون ذلك إلى اختلاف وجهات النظر بين الطلبة في المستوى الخامس والثامن للآثار الاجتماعية في وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن الطلبة في المستوى الثامن أكثر خبرة ومعرفة بالآثار الاجتماعية في وسائل التواصل الاجتماعي؛ بسبب نضجهم وتقدمهم العمري أكثر منه في المستوى الخامس، إضافة إلى أنهم أكثر صلةً بالأسرة وتلبية متطلباتها؛ لاعتمادها عليهم أكثر منه في المستوى الأول والثاني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المستويين الثالث، والسادس، حيث كانت الفروق لصالح المستوى السادس في الآثار الدينية، ويعزو الباحثون ذلك إلى اختلاف وجهات نظر الطلبة حول الآثار الدينية في وسائل التواصل الاجتماعي, إلا أن الفروق كانت لصالح المستوى السادس بسبب إدراكهم لها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين المستوى الثالث من ناحية وكل من السابع، والثامن من ناحية أخرى، وقد كانت الفروق لصالح كل من السابع، والثامن، في الدرجة الكلية، ويعزو الباحثون ذلك إلى اختلاف وجهات النظر بين الطلبة حول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ظاهرة الإرهاب؛ بسبب اختلاف المستويات الدراسية وذلك لتفاوت ادراكاتهم وخبراتهم .

ـ التوصيات:

١. زيادة الوعي لدى الطلاب بأهمية تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق المحاضرات وتنمية الإحساس بالدين والانتماء للوطن.

٢. تضمين المقررات الجامعية بالأمن الفكري لدى الطلاب والدعوة للمحافظة عليه.

٤. توعية الطلاب باهمية تعزيز الروابط الاجتماعية وتنميتها.

٥. الاستعانة بالعلماء المتخصصين لدحض الشبهات العقيدية والفكرية من خلال عقد الندوات والمحاضرات في هذا الميدان.

٦. إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في محاربة الإرهاب.

المراجع العربية:

- الداغر,مجدي محمد عبد الجواد.(٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في اوقات الازمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية راس المال الاجتماعي, جامعة الكويت - مجلس النشر العلمى ٣٦, ٤٥٣,ص ص ٩ – ٢٩٨.

- الزعبي, أشرف فالح. (٢٠١٦). دور شبكة التواصل الاجتماعي "الواتس آب" في نشر الإرهاب طلبة الجامعات أنموذجاً، المؤتمر العلمي: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب، (٢)، (١)، ص ص ٢٥٧ – ٢٧٤.

- الشرقاوي, إيمان عبدالرحيم السيد. (٢٠١٤). "جدلية العلاقة بين الاعلام الجديد والممارسات الارهابية دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي"، ورقة بحث مقدمة إلى: مؤتمر دور الإعلام الجديد العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب. جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

- المطيري, سعد محمد. (٢٠١٧). دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت, مجلة القراءة والمعرفة- مصر, العدد ١٨٤: ص ص ٦١-٨٦

- اليوسف, عبدالله(٢٠٠٤) دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف , المؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب ,١-٢٠٠٣/٣, جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية, المملكة العربية السعودية

- خالد ,هبة محمد,(٢٠٠٨) مواقع الشبكات الاجتماعية , ما هي؟منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات.
- دايل, بسكين. (٢٠١١). وسائل الإعلام الناشئة تعيد تشكيل المجتمع الدولي. مطبوعات , تحسين محمد أنيس. (٢٠١٦). "التوظيف الإعلامي لشبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة ظاهرة الإرهاب (داعش أنموذجاً)"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب تحت شعار: عالم بلا إرهاب، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، ٣٠- ٣١ أذار ٢٠١٦ م.
- شومان, محمد. (٢٠٠٢). الإعلام والأزمات, القاهرة: دار الكتب العلمية.
- عبد الوهاب, مها أحمد. (٢٠١٧). معهد الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، ١٩، (٧٣)،ص ص ١١-١٩.
- غنيمي, غيناس. (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر, رسالة ماجستير. جامعة بنها, مصر.
- فراولة, فريدة. (٢٠٠٦). التواصل الإلكتروني في دراسة من واقع الحياة الالكترونية,مجلة أمواج الإسكندرية, المجلد (٥) العدد ٢٩.ص ١٨.
- قنديلي, عامر إبراهيم. (٢٠١٥). الإعلام الإلكتروني, دار المسيرة: عمان, الأردن.
- نصر, محمد عبد الجبار. (٢٠١٤). الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي وأساليب التعبير عن الحاجات والخطط لإشباعها, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أسيوط, القاهرة, مصر.
- الأنباري, صباح صادق(٢٠١٤) قانون السلامة الوطنية, مكتبة القانون والقضاء , بغداد, العراق – الأمن القومي – قوانين وتشريعات.
- البداينة , ذياب موسى.(٢٠١٠). التنمية البشرية والارهاب في الوطن العربي, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض
- الجيوشي , أسماء (٢٠١٥). دور استخدام التنظيمات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي في إقناع الأفراد بأفكارها. مركز الدراسات والبحوث, قسم اللقاءات العلمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- سليمان، محمد رضا أحمد(٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة للتأثيرات السلبية للشائعات المرتبطة بالإرهاب على المجتمع السعودي باستخدام استراتيجية المنصات المتعددة: دراسة تحليلية وميدانية مع تصور مقترح . مجلة دراسات الطفولة. المجلد(١٩)، العدد(٧٠) ، ص ص. ٤٥-٥٧.
- سمرة, احمد محمود,مقالة بعنوان(الارهاب دوافعه واشكالة) مجلة الداخلية,(٢٣),(٢٦٧),الكويت١٩٨٥ ,ص ص٣٦-٣٧, الارهاب الامريكي ص١٨.
- العميري , محمد (٢٠٠٤) موقف الاسلام من الإرهاب , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض.
- **المراجع الاجنبية**

Boyd, Danah (٢٠٠٧),Why Youth (Heart) Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social Life. In*: Buckingham, David (ED), MacArthur Foundation Series on Digital Learning – Youth, Identity, and Digital*.(pp١١٩-١٤٢),Cambridge: MIT Press. Media.

Erisen .C(٢٠١٥). The impact of social networks on political thinking in American society *Journal of sociai psychoiogy*. ١٥ (١).

Fredrick Romanus Ishengoma,(٢٠١٣),Online Social Networks and Terrorisam ٢.٠in Deve-loping countries,*International Journal of Computer Scince&Network Soultions*,Vol,١NO.٤,December

Grabner, Sonja (٢٠١٠), Web ٢.٠ Social Networks*: The Role of Trust, Journal of Business Ethics*, ٩٠, ٥٠٥-٥٢٥

Karbiniski,aren.-fecebook and /iy,revolution –N,YSpectrum publications,(٢٠١٠) Mecheel,*Vansoon-facebook and theinvasion of the technologicalcommunities*-N,Y,New Yurk,(٢٠١٠),p:(٣١

Klopfer,E., Osterweil, S., Groff, J and Haas, J (٢٠٠٩), Using the technology of today in the classroom today, Cambridge: *Massachusetts Institute of Technology*

Mazman, Sacide and Usluel, Yasemin (٢٠٠٩), The Usage of Social Networks in Educational,*World Academy of Science, Engineering and Technology,*٤٩,٤٠٤-٤٠٨.

Medina,Raul y clos(٢٠٠٧)Temas selectos en Terapia Familier.Investigacion y practica cilnica en nuestro context.Mexico*:Universided de Guadalajara.Athenea Degital,*١٣,٢٧٥-٢٧٧

Sean p. Hagerty(٢٠٠٨). An examination of uses and gratiations of youtube,*Unpublished Master thesis department of Communicatuon ,villanove oniversety,*p,٩٣

Valenzuela,S., Park, N., and Kee.K. (٢٠٠٨), Lessons from Facebook: The Effect of Social Network Sites on College Students' *Social Capital, The ٩th International Symposium on Online Journalism, Austin, Texas,* ٤-٥ April